

أخبار الحمقى والمغفلين

فقال قد سرقت إحدى بيضتي ثم انه دفعه وحمى فرجعت البيضة فلما وجدها سجد شكرا □
وقال كل شيء لا تأخذه اليد لا يفقد ومات جار له فارسل الى الحفار ليحفر له فجرى بينهما
لجاج فى أجرة الحفر فمضى حجا إلى السوق واشترى خشبة بدرهمين وجاء بها فسئل عنها فقال
ان الحفار لا يحفر باقل من خمسة دراهم وقد اشترينا هذه الخشبة بدرهمين لنصلبه عليها
ونربح ثلاثة دراهم ويستريح من ضغطة القبر ومسألة منكر ونكير وحكي أن حجا تبخر يوما
فاحترقت ثيابه فغضب وقال وا□ لا تبخرت إلا عريانا وهبت يوما ريح شديدة فأقبل الناس يدعون
□ ويتوبون فصاح حجا يا قوم لا تعجلوا بالتوبة وإنما هي زوبعة وتسكن وذكر أنه اجتمع على
باب دار أبي حجا تراب كثير من هدم وغيره فقال أبوه الآن يلزمني الجيران برمي هذا التراب
واحتماج إلى مؤنة وما هو بالذي يصلح لضرب اللبن فما أدري ما أعمل به فقال له حجا إذا
ذهب عنك هذا المقدار فليت شعري أي شيء تحسن فقال أبوه فعلمنا أنت ما تصنع به فقال يحفر
له آبار ونكبسه فيها واشترى يوما دقيقا وحمله على حمال فهرب بالدقيق فلما كان بعد أيام
رآه حجا فاستتر منه فقيل له ما لك فعلت كذا فقال أخاف أن يطلب مني كراه ووجهه أبوه
ليشتري رأسا مشويا فاشتراه وجلس قي الطريق فأكل عينيه وأذنيه ولسانه ودماغه وحمل باقيه
الى أبيه فقال ويحك ما هذا فقال هو الرأس الذي طلبته قال فأين عيناه قال كان أعمى قال